الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الآداب والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج مقدمة لنيل درجة الماستر في اللغة العربية آدابها تخصص لغة عربية وإعلام

عنوان المذكرة:

البرامج الأدبية من خلال الوسيلة الإذاعية

- إذاعة تسمسيلت انموذجا-

من إعداد الطالبة:

بجزي عزيزة

تحت إشراف الأستاذ:

شمري محمد

السنة الجامعية: 2015/2014

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاؤها قبل يديها أهدي سلامي ومحبتي إلى أمي الغالية "بختة".

إلى قدوتي الأولى والذي ينير دربي، إلى الذي علمني أن أصمد أمام أمواج البحر، فالتقدير لك والتعظيم لحقك بمنعي من كثير القول وتثبيتي عن وقر الكلام لك أبي العزيز "عبد الرحمان".

إلى من يرجع الفضل إليها في تربيتي والعطف علي إلى أمي الثانية "مسعودة".

إلى إخوتي حفظهم الله: حسيبة وزوجها خالد، إلى سهام وكمال ومليكة وصبرينة وإلهام والكتكوت عبد الحميد، وإلى كل عائلة بعزي، وإلى كل الأهل والأحباب.

إلى صديقاتي: فتيحة، مختارية، حكيمة، خيرة، آسية، فايزة، حفيظة، سامية.

إلى رفيق دربي في هذا العمل"فضيل".

إلى كل من علمني حرفا في السنوات الدراسية.

إلى كل طلبة جامعة مستغانم وخاصة طلبة الأدب العربي- جامعة خروبة-

عزيزة بعزي

اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العلم، وخير العمل، وخير الثواب وخير الممات.

اللهم لاتجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل وذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسوقني إلى النجاح.

وبعون الله ومشيئته أتممت هذا العمل المتواضع بكل فخر وامتنان.

أولا وقبل كل شيء، أقدم كلمة شكر إلى رئيس مشروع اللغة العربية والإعلام الدكتور"حنيفي بن ناصر" على المجهودات التي بذلها ولا يزال يبذلها بقيامه وسهره على إنجاح هذا المشروع و لا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المؤطر "شهري محمد" الذي أمد لي الكثير أرشدني بنصائحه وتوصياته.

كما لايفوتني أن أشكر الأسرة العلمية لقسم الأدب العربي كل باسمه وذلك بفائق التقدير والإحترام.

وأتقدم أيضا بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد خلال هذا المشوار الدراسي وإعداد هذه المذكرة.

عرف العالم تحولات كاسحة شاملة متسارعة على المستوى الكوني، وذلك بفضل ثورة الاتصالات، وانفجار المعلومات، وغيرها من التقنيات العالية والوسائط المركبة التي تتيح نقل المعلومات والبيانات، وإدارة الأعمال والأموال بسرعة فائقة، تجسدت هذه التقنيات في الحواسيب والشبكات الإلكترونية، والأنظمة الرقمية والابتكارات الأخرى المتناهية التطور.

فالإبداع التكنولوجي لم يصل إلى هذا فحسب بل تعداه، ومست حدوده جميع الميادين من النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فقد استطاعت تحقيق الاتصال السريع بين سكان العالم المتباعد الأطراف، بشكل غير مسبوق، فأصبح بإمكان البشر الإطلاع على ما يحدث خارج الحدود القومية.

ومن تلك التطورات التكنولوجية والابتكارات في مجال الاتصال، التي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين، والتي شملت ثورة المعلومات والاتصالات، وثورة وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف البصرية، إضافة إلى ثورة الحاسبات الالكترونية، وامتزجت بوسائل الاتصال واندمجت معها، والإنترنيت أحسن مثال على ذلك.

أصبح العالم يشهد اليوم ثورة في تقنيات وسائل الإعلام والاتصال، والذي يشمل وسائلها المتعددة السمعية البصرية والمكتوبة، والتي تساعد على رقي الفرد والمجتمع في جميع مجالات الحياة، ونظرا لتفشي الدراسات والبحوث الخاصة لوسائل الإعلام من حيث هواتها وجمهورها، تعتبر الإذاعة من أهم هذه الوسائل حيث استطاعت هذه الأخيرة أن تستحوذ على اهتمام العديد من الجماهير، بفضل خصائصها التي جعلتها أداة فعالة للمساهمة في تكوين جماهير عريضة لكل المستويات، كما أنها تمتلك القدرة على الوصول للمستمعين في أي مكان بسهولة، متخطية الحواجز الجغرافية والأمية لأنها تستطيع مخاطبة الجميع من دون تمييز، وبغض النظر عن فارق السن، ومستوى التعليم، ولا تحتاج لظروف وأوضاع خاصة للاستماع، كما هو الحال في التلفزيون. وهي بوجه عام أكثر فاعلية من الوسائل الشخصية أو المكتوبة، لأنه من الممكن تقويتها وتدعيمها بإحدى المفردات، أو التقنيات

الفنية الملائمة، كالموسيقى والمؤثرات الصوتية، أو غير ذلك، مما يزيد من قدرتها التأثيرية والتعبيرية، والاقناعية لدى جمهور المستمعين، كما أنها تخلق لديهم نوعا من الإحساس بالمشاركة، والواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي إلى حد ما.

ويبرز دور الإذاعة فيما تقدمه من خلال مختلف البرامج سواء كانت برامج أدبية أو تثقيفية أو علمية، فالبرنامج الإذاعي يؤثر تأثيرا مباشرا في الجمهور المتلقي، لأنه يخاطب جميع فئات المجتمع.

وقد حاولت في هذا البحث التوصل إلى الإجابة على هذه التساؤلات المتمثلة في:

1/ ما هو الدور الذي تلعبه الإذاعة من خلال التأثير على فئات المجتمع؟

2/ ما هي الأهداف التي تسمو إليها البرامج الإذاعية؟

3/ هل لإذاعة تسمسيلت دور في تنظيم العمل الإذاعي من خلال البرامج الأدبية التي تبثها؟

ومن هذا المنطلق كان اختياري لموضوع البرامج الأدبية من خلال الوسيلة الإذاعية، لمعرفة الأهمية الكبرى التي يحظى بها هذا الموضوع في العصر الراهن، وهل الإذاعة المحلية تواكب التطور التكنولوجي الحديث بالإضافة إلى رغبتي الشديدة في معرفة طبيعة عمل إذاعة الجزائر لتسمسيلت، والتعرف على الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة بها، بالإضافة إلى كيفية تقديم البرامج وخاصة الأدبية.

لقد استدعت طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتبيان عمل مختلف البرامج من خلال الإذاعة.

ولهذا اقتضى البحث أن تكون الخطة في مدخل وثلاثة فصول وخاتمة، حيث استهل البحث بالمدخل الذي يبين أهمية الاتصال في تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع، والتعرف على إحدى وسائل هذا الاتصال وهو الإذاعة وأهميتها.

أما الفصل الأول فعالجت فيه مفهوم الإذاعة ونشأتها، وخصائصها و أهميتها، والإذاعة المحلية في الجزائر. وتناولت في الفصل الثاني، راهن الممارسة الإعلامية في الإذاعة

المحلية، بالإضافة إلى البرامج الإذاعية وواقع الإذاعة في الوقت الراهن، ورصدت في الفصل الثالث قراءة تحليلية وصفية لبرنامج إذاعي مأخوذ من إذاعة تسمسيلت وهو برنامج"بوح سيلت" حيث قمت بتحليله اعتمادا على مجموعة من الأبعاد وهي بعد المضامين، البعد اللغوي اللساني، البعد الجمالي، البعد القيمي، الموسيقى والجمهور المستهدف.

وأنهيت البحث بخاتمة تضم جملة من النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث، وكل هذا اعتمادا على قائمة من المراجع لعل أهمها: كتاب اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية للأستاذ عبد العزيز بركات، وكتاب الإذاعة في القرن الحادي والعشرين للأستاذ حسن عماد مكاوي ود. عادل عبد الغفار، وكتاب الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية للأستاذ رفعت عادل الضبع.

أما من حيث المصادر والمراجع فإنني لم أواجه أي صعوبة في الحصول عليها وهذا لتوفرها في المكتبات، وأخيرا أرجو أن يكون عملي مفيدا لكل من يقرؤه ويتصفحه، كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل "شهري محمد" الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته .

يرى بعض الباحثين أن علم الاتصال لا يزال في طور النمو، وهذه سمة لأغلب العلوم الإنسانية، وكما هو الحال بالنسبة لكثير من المصطلحات المستحدثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والمستمدة أساسا من العلوم الطبيعية، فإن العلماء لم يتفقوا حتى الآن على نسق واحد للكلمة ولذا يكفي هنا أن نقول إن الاتصال هو العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع، بصرف النظر عن حجم هذا المجتمع وطبيعة تكوينه، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم، والواقع ثمة اجتماعا بين العلماء على اعتبار الاتصال عملية أساسية في حياة المجتمع، وأن كل ما يتصل بنقل الأفكار والمعلومات من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى يدخل ضمن هذه العملية، سواء أكانت هذه الأفكار ذات طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية، أو سواء كانت تتصل بالناس أنفسهم أو بالعالم الخارجي، الذي يعيشون فيه، أو حتى بتجربة الفرد نفسه مع نفسه، وفي هذه الحالة الأخيرة تكون عملية الاتصال باطنية أو داخلية تماما، بحيث يتم الاتصال بين الفرد وذاته وكما هو الحال حين يقلب افرد في ذهنه أفكاره وآراءه الخاصة، وحين يدرس ذاته ويضعها موضع التحليل والنقد والمحاسبة المؤاخذة، كما أن عناصر الثقافة التي يمكن نقلها من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى أو من جيل لآخر تؤكد مادة الاتصال وعلى الرغم من الحداثة النسبية لعلم الاتصال فإنه علم شديد التعقيد يستمد أصوله ومسائله من عدة علوم أخرى والتي من أهمها: العلوم الاجتماعية وعلم اللغة والسياسة فضلا عن كثير من التأثيرات الواضحة فيه من العلوم الطبيعية. إلا أن الاتصال ذاته كعملية كان بغير شك ملائما لنشأة المجتمع الإنساني وإن كانت عملية الاتصال ومادته يتخذان بطبيعة الحال أشكالا عديدة مختلفة تتفق ومختلف مراحل التطور الاجتماعي والثقافي للجنس البشري.[1]

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د ط، 2011م، ص13،14.

فالاتصال في اللغة العربية يعني الإبلاغ أو الإخبار والربط أو التتابع والاستمرار في التواصل، أي هو العملية التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقة المتضمنة فيه بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة، أو مجتمع محلي أو قوي، ولا يحتسب الاتصال من حيث النشأة على الأعمار الزمنية الحديثة، فقد استخدمه علماء الاجتماع الأوائل ولاسيما "تشارلز كولي"و "جون ديو". فوصف "كولي" الاتصال انه ذلك الميكانيزم الذي عن طريقه توحد العلاقات الإنسانية، وتنمو وتطور الرّموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الجديدة، والبرق والتلفون وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان.

ويمتد علم الاتصال بجذوره في التاريخ إلى"أرسطو" الّذي وضع أسسا علمية لعملّية الاتصال،لم تزل قائمة حتى الآن ، فبرأيه أن التفاعل بين الخطيب (المرسل) والجمهور (المستقبل) يقوم على أن يعد المرسل رسالته (خطبته) بصورة مشيّقة ،وجذابة ومقنعة حتى يمكن أن تؤثّر في الجماهير بالصورة المستهدفة، وهنا يتضح محور العلاقة التي أوجدها وحددها "أرسطو " بين المرسل والرّسالة والمستقبل حيث قسّم "أرسطو" الموقف الاتصالي إلى ثلاثة مراحل:

1. الخطيب.
2. الخطبة.
3. الجمهور.[1]

[1]عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ص27،34.

وتعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال، حيث يرجح الباحثون والمؤرخون فكرة إنشاء الإذاعة المسموعة(الراديو) إلى منتصف القرن التاسع عشر، حينما تنبأ عالم الطبيعيات الإنجليزي"جيمس كلارك ماكسويل" عام 1856 بوجود الموجات الكهرومغناطيسية، وفي عام 1888 أثبت العالم الألماني"هنري هيذر"صحة نظرية "ماكسويل" وقام بإجراء تجارب في السنوات العشر التالية، حول طرق إنتاج تلك الموجات وخصائصها وسرعتها التي تبلغ 200 مليون متر في الثانية، وهي سرعة الضوء.[1]

بدأ الراديو في الحرب العالمية الأولى أي بعد مؤتمر فرساي، والإذاعة هي أقدم وسائل الاتصال البشرية على مصرعيها.

واكتملت هذه العلاقة البشرية باختراع الابن (tv)الذي تبع الاختراع الأم(radio) ولهذا فإن الإذاعة تقتصر على عدة خصائص أهمها:

1. صوت مهم في المجتمع.
2. وسيلة لنقل المعلومات.
3. جزء مهم من التعليم القومي والثقافة البشرية.
4. أهم الوسائل الاجتماعية لنشر الثقافة والعلم والمعرفة والتقاليد.
5. وسيلة من الوسائل المهمة لزيادة الاهتمام بالمدارس والدراسات الاجتماعية.
6. مكتبة مدرسية تحوي موسوعة علمية للأعمال العالمية والصناعية.
7. إحدى الوسائل المهمة لتنمية الاستثمارات القومية.

وتعد الإذاعة جهاز إرسال لتوصيل المعلومات إلى الجماهير، فلابد أن تلعب هذا الدور بصورة محايدة وان تلبي رغبات الجمهور، لا رغبات مالكي القناة أو المحطة الإذاعية.[2]

[1] عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، دط، 2007م، ص148.
[2] نفس المرجع، ص142.

ومفهوم الإذاعة لدى مختلف الشعوب، إما وسيلة للاتصالات المباشرة، مابين أقوام و فئات وشعوب، أو ترويج للسلع التي يريدون نشرها وإذاعتها بأسلوب يترادى مع قيمة هذه السلعة، أو دار الثقافة الاجتماعية، والدينية، والأخلاقية أو دار لتلاحم السلوكيات والمعتقدات، وعادات الشعوب والبشر بصفة عامة على مختلف أنواعهم أو دار للفن.

ولكتابة نص إذاعي يجب أن نستمده من ثلاثة مصادر وهي:

التأليف أو الإعداد أو الاقتباس، ومعظم الكتاب الإذاعيين يتبعون الأسلوب الإعدادي في أعمالهم، لأنه من السهل الحصول على هدف إذا اتبعت خط البداية والوسط، والنهاية، والكاتب يبني الأحداث من سلسلة الصراعات التي تنمو وتتشابك وتشد حيث نتجه إلى حل في النهاية ولابد من أن يراعي بأن تكون النهاية منطقية ومستمدة من خلاصة الأحداث التي سبقتها بحيث تتجه بصورة طبيعية إلى نهاية منطقية.

والإذاعة المسموعة في بداية عهدها لم تعرف الإنتاج الإذاعي لأن كل البرامج والأحاديث والأغاني كانت تبث على الهواء مباشرة، وكان دور المنتجين لتلك الأعمال هو المسيطر حيث كان قائد الفرقة الغنائية هو الذي يقوم بالتنسيق بين فنانيه، ولنجاح البرنامج الإذاعي يجب أن يتوفر على عدة عناصر من بينها الأستوديو، وطاولة الصوت، وأجهزة التسجيل وسماعة الرأس، ومكبر الصوت ولمبة حمراء أمام الأستوديو، ولمبة حمراء أمام المذيع.[1]

[1] عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الإعلام، ص143،144

ومنها تعرف البرامج على أنها الأشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي على المستقبلين على اختلاف أعمارهم وفهمهم وأخبارهم ومستوياتهم، الثقافية والاجتماعية وميولهم السياسي وانتقاداتهم العقائدية والدينية والعنصرية، بهدف شد انتباههم والتأثير فيهم لتتمكن المحطات والقنوات من زيادة عددهم وبالتالي جذب المعلنين بها، وتشمل عدة أنواع منها: البرامج الثقافية والبرامج الدينية، والبرامج الرياضية، البرامج الموسيقية، والبرامج الموجهة وغيرها....[1]

ثم يأتي البث الإذاعي "Radio Broadasting" وهو كل إرسال من بُعد، لمعلومات ذات طبيعية صوتية كلامية أو موسيقية، باستخدام الأمواج الراديوية إلى عامة الناس المزودة بمستقبلات داخل منطقة قد تكون محددة، بحيث تكون محطّات البث الإذاعي هي الأماكن التي يبدأ منها البث الإذاعي، وتقع عادة في مبان مؤلفة من العديد من المكاتب، ويكون الأستوديو المكان الأكثر أهميّة في تلك المباني، والأستوديو هو الغرفة التي تذاع منها تلك البرامج وتكون مغلقة بمواد عازلة تمنع تسرب الأصوات والضجيج الخارجي إليها، حتى لا يؤثر ذلك على البرامج المذاعة، وتوضع البرامج على الهواء بعد كتابة النص وإعلان البرامج وقراءتها والتحكم في أجهزة البث، ويمكن للمذيع نفسه في المحطات الصغيرة أن يكتب البرامج ويعلنها ويقدم الموسيقى المسجلة ويشغّل أجهزة التحكم، بينما يكون الأمر مختلفا في المحطات الكبيرة، حيث يتوافر لديها مجموعة من العاملين يقومون بإعداد البرامج بما في ذلك كتابة الأخبار والمنوعات المختلفة والبرامج الأدبية، وبذلك يتسنى ى للمذيع قراءة البرامج أو التعليق عليها بدون نص مكتوب.[2]

[1] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011م،ص32.

[2] منتديات ستار تايمز.

ويتكون البرنامج الإذاعي من أحاديث وموسيقى وغير ذلك من الأصوات، وهذه في مجموعها يمكن أن تنقل مباشرة على الهواء أو تسجل ثم تذاع فيما بعد، وتبث الأصوات الحيّة مباشرة في الوقت نفسه الذي تنتج فيه، وتشمل أحاديث المذيعين كما تشتمل أصوات من أماكن بعيدة.

ويعتمد في آلية البث الإذاعي علي فهم الصوت وماهيته، وينتقل عبر الهواء على شكل موجات تدعى الموجات الصوتية، وعندما تصل هذه الموجات إلى الأذن البشرية يمكن سماع الصوت الأصلي المحدث لها، حيث يلتقط الميكروفون الحديث والأصوات الحيّة لأخرى التي تكون البرنامج الإذاعي أثناء البث الإذاعي ويحول موجاتها الصوتيّة إلى اهتزازات كهربائية تمثل تلك الموجات، ثم تضخم الاهتزازات وتستخدم في المرسل لإنتاج موجات الراديو، التي تكوّن البث الإذاعي وتقوم أجهزة الإرسال بطريقة مماثلة بتحويل الأصوات المسجلة إلى موجات الراديو وبهذا يكون البث الإذاعي الذي يؤدي دورا مهما في تهيئة فرص العمل للآلاف العاملين في محطات البث في كافة أرجاء العالم.[1]

[1] منتديات ستار تايمز.

الفصل الأول: خلفية تاريخية لنشأة الإذاعة في الجزائر

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة

1. تعريف الإذاعة ونشأتها.
2. أنواع الإذاعة وخصائصها.
3. أهمية الإذاعة.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر.

1. تعريف الإذاعة المحلية ونشأتها.
2. أهداف الإذاعة المحلية.

الفصل الثاني: واقع الممارسة الإعلامية في الإذاعة

المبحث الأول: البرامج الإذاعية.

1. تعريف البرامج الإذاعية.
2. أنواع البرامج الإذاعية.
3. بناء البرنامج الإذاعي.
4. أهمية وأهداف البرامج الإذاعية.

المبحث الثاني: واقع الإذاعة في الوقت الراهن.

1. التطورات التكنولوجية للإذاعة في الوقت الراهن.
2. التطور المعاصر في المحتوى الإذاعي.
3. التطور في أداء القائمين بالاتصال في البرامج الإذاعية.
4. التفاعل مع الجمهور في البرامج الإذاعية المعاصرة.

الفصل التطبيقي

الملاحق

مكتبة الهدى

المدخل

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة

I. تعريف الإذاعة ونشأتها:

أ/ لغة:

ذاع مأخوذة من ذيع وهو الذيع أن يشيع الأمر، يقال: أذعناه فذَاعَ وأذَعْتَ الأمْرَ وأذَعْتَ به وأذَعْتُ السِّرَ إذاعة إذا فشيته وأظهرته، وذاع الشيء والخبر يذيعُ ذَيْعاً وذيعانا وذيوعا وذيوعة، فش وانتشر وأذاعه وأذاعَ به أي أفشاه، وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب:

رَبْعَ قواء أذاع المعصِراتُ به

أي أذهبته وطمست معالمه.

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به، قال أبو إسحق: يعني بهذا جماعة من المنافقين و..... من المسلمين، قال: ومعنى أذاعوا به أي أظهروه ونادوا به في الناس وأنشد أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بنقوب.[1]

ب/ اصطلاحا:

ويقصد بالإذاعة إرسال برامج الإذاعة والتلفزيون بقصد استقبالها بواسطة جمهور عام متميزة بذلك عن الإرسال اللاسلكية، المعينة الموجهة لمحطات خاصة تستقبلها، وفي دائرة المعارف البريطانية تجد وصف الإذاعة بأنها النشر المنتظم والإذاعة للإمتاع Entertainment والإعلام information والتثقيف instruction وغيرها، لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد الثامن، باب العين، فصل الذال، ص99

[2] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011م،ص11

ويمكن تعريف الإذاعة أيضا بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم الفردي وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

وتعد الإذاعة أوسع الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقا جميع الحواجز الأمنية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام، وتتخذ الإذاعة للوصول إلى جمهورها إلى أشكال اتصالية مختلفة مثل: التمثيلية والريبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية.[1]

وباستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية، يمكن تهيئة ذهن الجمهور المتلقي لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، إلا أنه يغيب عن الذهن بأن اقتراب اليوم يختلف من حيث مناسبتها للموضوعات المختلفة، فما يصبح إذاعته في الصباح لا يصبح في المساء،ويلاحظ إلى جانب ذلك أنّ تكلفتها أعلى منها الصحف أو المجلات وأقل من السينما والتلفزيون .

و تمتاز الكلمة المذاعة بإمكانية تسجيلها وإذاعتها أكثر من مرة، فتكتسب في كل مرة قوّة إضافية، فضلا عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامّة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معيّن وخاصة أوقات الأزمات. [2]

[1] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص12.
[2] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003م، ص182 183.

II. نشأة الإذاعة :

بدأت الإذاعة منذ عام 1999م في صورة تجارب لاسلكية لهواة اللاسلكي، وكان عددهم كبير قبل الحرب العالمية الأولى وانحصرت تجاربهم في التلفون اللاسلكي ونظرا لارتفاع كلمة مد الأسلاك التليفونية لمسافات بعيدة ثم تطورت هذه الفكرة ببطىء إلى العمل على استخدام التلغراف الهوائي Arial télégraphie.

ومع قرب نهاية القرن التاسع عشر كانت الفكرة قد سيطرت على العديد من العلماء والمجربين إلى أن توصل العالم الإيطالي الشاب جوجوليو ماركوني

" Gugliem Marconi" إلى تحقيق هذه الفكرة عمليا عام 1896م.

كانت الإشارات التي ابتكرها ماركوني ليتم الاتصال عبر مسافات قصيرة في ايطاليا. وفي عام 1899م، أصبح لدى ماركوني القدرة على إرسال الإشارات اللاسلكية عبر القناة الإنجليزية، وفي عام 1901م نجح العالم الإنجليزي "جون فليمينغ" Jon Fliming في اختراع الصمام الثنائي الذي يحول الترددات الصوتيّة إلى الترددات الكهربائية، وفي عام 1906م استطاع العالم الأمريكي "لي دي فورست"Loe de Forest اختراع الصمام المفرغ Nacumtube وكان لهذين الاختراعين دلالة كبيرة في تطور الإذاعة المسموعة.[1]

ولقد بدا استخدام الإذاعة اللاسلكية لأغراض شعبية خلال الحرب العالمية الأولى ولقد أدى الاستخدام العسكري للإذاعة اللاسلكيّة إلى تحيين معدات الأجهزة، وتم تدريب الآلاف العلميّين على استخدام الإشارات اللاسلكيّة، وكان هؤلاء الرجال العسكريون هم طليعة العمل الإذاعي بعد عودتهم إلى الحياة المدنية.

ولذلك يمكن القول بأن اللاسلكي هو الأب الحقيقي للإذاعة وانه يمثل الإرهاصات الأولى للإذاعة.[2]

[1] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص154.

[2] عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، أقمار الاتصالات، دارالكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري، بيروت، القاهرة، 1989م، ص 443.

وبعد انتهاء حرب العالمية الأولى ظهرت نوادي تهتم بالخدمات الإذاعية، وبدأ تطوير هذه الخدمات في بلدان عديدة.

وكان الألمان والكنديون قد سبقوا العالم في استخدام الإذاعة كوسيلة اتصال شعبية منذ عام 1919م، ثم تبعتها الولايات المتحدة الأمريكية بافتتاح أول محطة إذاعية منتظمة في مدينة منتظمة في مدينة "بتسبيرج" بولاية "ميتشجان" الأمريكية في 31 أغسطس من عام 1920م باسم "KDKA" التي تعتبر أول إذاعة منتظمة في العالم، وخلال العشرينيّات بلغ عدد الدّول التي تستخدم الإذاعات المنتظمة نحو أربعين دولة، وكانت بريطانيا من أوائل الدّول الأوروبيّة التي من أنشأت محطة إذاعية منذ مايو 1922م، وما تلاها إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية BBC عام 1922م، وما انقضت سنة 1924م حتى كانت هناك محطة إذاعية على الأقل في كل دولة من دول العالم المتقدم، وفي السنة التالية أصبح في العالم نحو 600 محطة إذاعية وفي عام 1935م ازدادت المحطات الإذاعية عدد المحطات الإذاعية، إلى أكثر من الضعف بقليل وفي عام 1960م قفز عدد المحطات الإذاعية على مستوى العالم ليصل إلى سبعة آلاف وخمسمائة محطة إذاعية.

وعلى المستوى العربي بدأت الإذاعة في وقت غير متأخر نسبيا عن دول العالم المتقدم، وكانت مصر أول دولة عربية التي عرفت الإذاعة وذلك عام 1925م، وتوالى ظهورها في جميع أنحاء الوطن العربي وتنامت تدريجيا قدرات الإذاعة في الدول العربية، حيث وصلت إلى خارج حدود الدول العربية من خلال الإذاعات الدولية الموجهة.[1]

[1] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2008م، ص25،27.

III. أنواع الإذاعة:

لقد تعددت واختلفت أصناف وأنواع الإذاعات بتعدد وظائفها ومهامها ومن أهم هذه الإذاعات نذكر:

أولا: الإذاعة المركزية(القومية):

الإذاعة المركزية هي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم الدولة تبث برامجها من العاصمة وما لها من قوة البث ما يغطي الوطن كله، بل يعبر صوتها حدود الدولة ليصل إلى العديد من دول العالم وتخاطب هذه الإذاعة جميع أبناء الوطن، فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين فتخدمهم جميعا وتتوجه إليهم بصفة عامة، حيث أنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم وفئاتهم وتقاليدهم.

ثانيا: الإذاعة الإقليمية:

الإذاعة الإقليمية إذاعة تخاطب جماهير تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم وبلغة ولهجة أبنائه، كما يغطي إرسالها الإقليم بأسره.[1]

ثالثا: الإذاعة المحلية:

هي إذاعة تخدم مجتمعا محليا فهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمعا متجانسا من الناحية الاقتصادية والثقافية، والاجتماعية، حيث يشكل هذا المجتمع يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتقدم له خدمات متنوعة.[2]

[1] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1995م، ص14.
[2] عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1990م، ص66.

رابعا: إذاعة الجوار:

هي صورة أخرى من صور الإذاعات المحلية تخدم حيا صغيرا من أحياء مدينة أو حتى شارع واحد من شوارعها، يتفق سكانه على إنشاء هذه الخدمة المحدودة فيما بينهم مثلما هو الحال في الإذاعات التي تخدم مجتمعات سكانية كبيرة أو بناية ضخمة.

خامسا: إذاعة المؤسسة:

هي صورة أخرى من صور الإذاعات المحلية لكنها تؤدي خدمة إذاعية واحدة محددة، مثلما هو الحال مع إذاعات الشرطة التي تقوم بتوجيه إرشادات مرور خاصة بالطرق والحوادث عليها.، وتنظيم المرور في ساعات الذروة ومثلها الإذاعات الخاصة بالسفن والصيادين في الموانئ، حيث تقدم إرشادات عن أحوال الطقس والطرق المحلية وأحوال البحر.[1]

سادسا: الإذاعات النوعية:

هي إذاعات متخصصة في لون معين يغلب على كافة برامجها، لها طابع وصوت غاية في الخصوصية، تخدم جمهورا معينا، تقدم له خدمة معينة، ومن أنواع هذه الإذاعات نذكر:

1. **إذاعات الأخبار:** متخصصة في إذاعة الأخبار فقط، إذاعة الموسيقى والأغاني فقط، ولقد حصدت هذه الإذاعات نجاحا كبيرا عبر العالم.
2. **إذاعات الطوائف:** هي إذاعات تقدم برامجها بعض طوائف المجتمع مثل إذاعة الأطفال، المرأة، الدينية وغيرها.[2]

[1] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، ص87.
[2] فوزية توهيم، جمهور الإذاعة، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، دط، 1977م، ص79.

سابعا: الإذاعات التجارية:

هي إذاعة فردية، مملوكة ملكية خاصة وغير حكومية، ونقصد بها إذاعات الإعلانات فهي محطات إذاعية تقوم على أساس الربح كمشروع تجاري واعتمادها في تحقيق الربح على تلك الإعلانات، أما البرامج الأخرى فتعتبر وسائل جذب لجماهيرها المستمعين كما أنه كلما زادت شعبية الإذاعة، أقبل عليها المعلنون وحققت الربح.[1]

ثامنا: الإذاعات الموجهة:

هي التي تبث برامجها من داخل الوطن إلى خارج الحدود، وقد تكون هي الإذاعة الموجهة إلى عدد من الشعوب التي تتكلم لغة واحدة، كما يمكن لهذه الإذاعة أن تكون خارج الدولة التي توجه منها برامجها ، وهذا النوع من الإذاعات تخاطب الأشخاص الذين بلغوا درجات الوعي، تجعلهم يريدون معرفة ما يجري ارج بلاده والتعرف على الشعوب الأخرى.[2]

[1] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر،ص90.
[2] حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 1989م، ص50.

خصائص الإذاعة:

تتوفر في الإذاعة مميزات تختص بها عن باقي الوسائل الإعلامية التي تقوم ببث أنواع إعلانية مختلفة من بينها الإعلان التجاري أو ما يعرف في بلاد المغرب الإشهار ومن بين الخصائص الموجودة في الإذاعة كوسيلة إعلامية نجد:

1. **التركيز:** أي أن كلمات الإعلان لا ينبغي أن تكون كثيرة، وغير محدودة، بل موجزة ومحدودة التراكيب وبدو نأي حشو فائض ولا موجب له. لأن المستمع قد يمل الكلام الكثير الذي لا يحدد الأغراض بصورة دقيقة أو قد لا يستطيع معرفة الأهداف المطلوبة بشكل واضح.[1]
2. **السهولة:** أن الإعلان الإذاعي ذو جمهور واسع ينتمي إلى مختلف فئات المجتمع ذات المستويات الثقافية، المتفاوتة تفاوتا كبيرا لذا فإن النص الإعلاني يجب أن يكون مفهوما كما يجب أن يخلو من التعبيرات المعقدة التي قد تجبر المستمع على التذكر ، و ذلك سيفوت عليه بقية الإعلان. فطبيعة الإعلان الإذاعي تختلف عن الإعلان الصحفي في أن المستمع لا يستطيع أن يراجع أو أن يقرأ كمراجعة بعض المواضيع التي فاتته.[2]

[1] عبد الجبار منديل الغانمي، الإعلان بين النظري والتطبيق، دار اليازوري العلمية، ط1، 1998م، ص144.
[2] نفس المرجع، ص144.

3. الخطابية:

إن كلمات وتقارير الإعلان الإذاعي تتطلب أن يكون لها رنين موسيقي خاص يساعد على إثارة إعجاب المستمع بموسيقية التعابير وجمالها وتجعله يتذكرها وهي أسهل الوسائل الإعلانية، لأنها وسيلة مباشرة وسريعة لتوصيل أو نقل الرسائل الإعلانية لاستخدامه في المحلات الصغيرة لانخفاض تكلفته. كما يمكن الاستماع للإعلان من خلال الراديو حتى أثناء قيادة السيارات، وسهولة وصوله لطلاب المدارس والجامعات والأولاد صغار السن خاصة في حالة استخدام الموسيقى.[1]

وهناك تعريفات أخرى تصنف الوظائف تؤكد على أهداف جوهرية التي تقوم بها الإذاعة المحلية، ومن تلك التعريفات ما قدمه الإتحاد العالمي للإذاعة المحلة بوصف هذا النوع من الإذاعات بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية محاولة تحقيق الديمقراطية في الاتصال.[2]

[1] عبد الجبار منديل الغانمي، الإعلان بين النظرية والتطبيق، ص144

[2] عبد السلام أبو فحف، هندسة الإعلان، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، دط، 2003م، ص244.

IV. أهمية الإذاعة:

هناك اهتمام كبير بالإذاعات للعديد من الأسباب منها:

- تلعب دورا كبيرا في حياة قادة الرأي حتى في الريف وبين العمال في مختلف المجتمعات المحلية الصغيرة.
- إكساب الطفل الكثير من القيم والتقاليد المرغوبة وما يصاحبها من تعديل في السلوك وذلك عن طريق تجاوب الطفل مع الأحداث لاسيما عندما يجب أن يشارك الأبطال في قيمهم ومثلهم.[1]
- تحقيق السبق الصحفي وتوفير عنصر الحالية في بث الأخبار والمعلومات، فالإرسال موجود على مدار اليوم يستطيع من خلاله الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن.
- أنها المصدر الرئيسي للأخبار سواء في الدول المتقدمة أو السائرة في طريق النمو خاصة عند وقوع الأحداث.
- تؤثر الإذاعة تأثيرا كبيرا في المستمع وبشكل صحيح لأن العلاقة الآلفة بينهما تفتح عالما خاصا به وسط الزحام. فالمستمع يشعر وكأن الراديو يتحدث إليه فقط وما يعكس أهمية الراديو أنه أصبح جزءا هاما لازما بين أجهزة كل بيت تقريبا ويقبل المستمع عليه في أي مكان سواء في المنزل أو المراكز الاجتماعية أو في السيارة، المكتب، أثناء العمل أو النادي.
- الكلمة المذاعة لها تأثير خطير فهي تدور حول العالم سبع مرات في الثانية الواحدة مما يجعلها أكثر فاعلية فهي تعد من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير. [2]

[1] محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص180.
[2] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص157.

- أصبح الراديو سلاحا من أسلحة الحرب النفسية وأداة رئيسة في العلاقات الدولية وخاصة عند حدوث الأزمات والمشكلات السياسية في العالم.
- أنهت الإذاعة عزلة المواطنين وخففت من الاحتكار الإعلامي ووفرت للجماهير وجهات نظر مختلفة عما هم معتادون عليه تجاه القضايا الدّولية.
- نظرا لقلة تكاليف إعداد البرامج الإذاعية فهناك دول صغيرة تفرض على العالم ثقافتها وحضارتها وتبثها للدول الكبرى.[1]

وعليه يمكن القول أن للإذاعة دور هام في إيصال المعلومات بشتى أنواعها ونشرها بين الشعوب المحلية والإقليمية حتى أنها تؤدي إلى تحقيق التواصل بين مختلف دول العالم.

[1] نفس المرجع، ص157.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية بالجزائر:

1) تعريف الإذاعة المحلية ونشأتها:

أ/ لغة:

مأخوذة من محل، وهو ذلك المكان الذي فيه، فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة في البلد ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقسيم الإداري في البلاد أو الولاية.

ب/ إصلاحا:

هي وسيلة إعلامية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة، وله تقاليده وعاداته وقيمه المشتركة، أما تعريف الباحثين للإذاعة المحلية فقد تنوعت وتعددت باختلاف وتعدد وجهات النظر لهؤلاء الباحثين والدارسين وعرفتها "منى الحديدي" و"سلوى إمام" على أن هذه الوسيلة جهاز إعلامي تخدم مجتمعا محليا محدودا ومتناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.[1]

- الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف وتكون هذه الإذاعة في مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم وأفكارهم.

- يؤكد على ذلك "الطاهر بن خلف الله"، الذي يرى أن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وإن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية إلى نشاط محلي.[2]

وتبقى هذه التعريفات وإن اختلفت من باحث لآخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض السمات والخصائص العامة المتعلقة أساسا بالبيئة الاقتصادية وكذا الثقافية المتميزة.

[1] عبد السلام أبو فحف،هندسة الإعلان،دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، مصر، دط، 2003م، ص244.
[2] منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004م، ص161.

2) نشأة الإذاعة المحلية:

بعد أحداث أكتوبر 1988م، ترتب عنها ظهور التعددية الإعلامية، فأصبحت السلطة تنظر إلى المجتمع الجزائري من منطلق تعدد الأفكار والآراء وهذا ما أكده دستور 1989م من خلال المواد(36،36،39،40) الخاص بجانب الإعلام، الشيء الذي جعله يخرج من دائرة الاحتكار حيث شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين، كما عرف القطاع السمعي إقامة شبكة عملاقة متعددة في إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الإعلام يقتصر على القنوات الوطنية، الأولى التي تبث برامجها بالعربية والقناة الثانية بالأمازيغية، والثالثة بالفرنسية، والرابعة التي تمزج بين الإسبانية والإنجليزية، في فترات بث محددة، في حين كان المواطن في المناطق النائية يعاني من التهميش لكن بعد صدور قانون الإعلام 1990م أكد على حق المواطن في الإعلام، وهذا يعني عدم اقتصار الإعلام من خلال أجهزته على نخبة معينة، بل تعدى ذلك ليصبح إعلاما جماهيريا يستهدف كل المواطنين، وهكذا أصبح من الضروري فتح إذاعات محلية تتوجه بالدرجة الأولى إلى المجتمع المحلي، وبالتالي شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة سنة 1991م في إقامة عدة محطات إذاعية تهدف إلى فك العزلة الإعلامية إعطاء الأولوية لإبراز الثقافة الشعبية. [1]

[1] زهير إحددادن، تاريخ الإذاعة والتلفزة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، دط، 1984م،ص88.

3) خصائص الإذاعة المحلية:

اكتسب الراديو أهمية كبيرة باحتلاله مكانا بارزا بين وسائل الإعلام الأخرى، وخاصة في الدول النامية التي تنتشر فيها الأمية بشكل كبير، وهذا ما جعل للراديو الفضل الكبير في تخطي هذا الحاجز وأصبح هذا الجهاز الذي يمتع، والرفيق والصديق الذي يؤنسنا ويلازمنا في أي وقت وفي أي مكان، وهذا ما جعل هذه الوسيلة تنفرد عن الأجهزة الجماهيرية الأخرى، فإذا كانت الإذاعات المحلية على وجه الخصوص تختلف باختلاف المناطق المتواجدة فيها، وباختلاف البرامج، وكذا مضمون وخصوصيات الجمهور المستهدف، ألا أنها تبقى تشترك في جملة من الخصائص وحسب " عبد الدائم عمر حسن" فغنها تتمثل فيما يلي:[1]

أ/ التنبيه السمعي: هي وسيلة سمعية ترتكز على حاسة السمع من خلال الأذن، وهذا ما يجعل الصوت فيها منبها يشير استجابتنا عند سماع الرسالة الإعلامية، ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع.

ب/ المخيالية: يصف عبد الدائم حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء أو وسيلة غير مرئية يخاطب المستمع دون أن يراه أو يعرفه أو يحتفظ به في مخيلته.[2]

ج/ الشمولية: ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو ان يكون متعلما فهو يخاطب الأمي، الشاب، والطفل والمرأة والرجل، فهو يتخطى حاجز الأمية كما يتخطى حاجز المكان والزمان.[3]

---

[1] عبد الدائم عمر حسن، الكتابة والإنتاج للراديو، دار الفرقان للنشر، عمان، دط، 1998م، ص24.

[2] نفس المرجع، ص24

[3] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995م، ص82.

د/ الإقناعية: الراديو له القدرة الكبيرة على الإقناع لأن له علاقة بين المذيع والمستمع كعلاقة شخصين، مما يحقق مسار التأثير المباشر فهو يخاطب المستمع شخصيا، فقد أظهرت التجارب أن الراديو أكثر فاعلية من الوسيلة المطبوعة وأنه كلما ازداد الطابع الشخصي للوسيلة زادت قدرتها على الإقناع.[1]

و/ الإقليمية: الإذاعة المحلية محدودة المساحة خاصة بجمهور منطقة معينة، لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنتسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي تبث برامجها منها أو أي خاصية تميز هذه المنطقة.

ه/الديناميكيّة: هي الإذاعة التي تقوم على ديناميكيّة أو حركيّة النشاط، بمعنى أنّ العاملين فيها ينتقلون بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات والوسائل الأخرى، وهو في دورة مستمرة للحصول على الأحداث، والأخبار المحليّة.

ل/ سهولة الاتصال: كان الفرد قديما ينتقي ويبحث عن أخبار مجتمعه المحلي، في إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية، بوجود الإذاعات المحلية تغير الوضع، فقد وفرت له الكثير من العناء وقدمت له المعارف والمعلومات التي يبحث عنها داخل وطنه وخارج حدود بلاده.[2]

[1] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، ص83.
[2] عبد الله الهاشمي إبراهيم، الإعلام الإقليمي (دراسة ميدانية نظرية)، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1993م، ص30.

وهناك خصائص أخرى للإذاعة المحليّة أشار إليها "بتر لويس" Peter m.lwis منها أنها تغطي مناطق صغيرة بالمقارنة بالوسائل الجماهيرية الأخرى وأنّها تتضمن تفاعلا بين المرسل والمستقبل، وعادة ما تكون مستقلّة في بعض النواحي كأن لا تكون جزءا من المؤسسة القوميّة، كما تتضمن تقسيما للمهام الاتصاليّة بين المتخصصين، وغير المتخصصين إضافة إلى كونها تتضمن درجات مختلفة من نفاذ الجمهور ومشاركته والإدارة الذاتيّة.[1]

3) أهداف الإذاعة المحليّة:

إنّ تأسيس إذاعة محليّة يتطلب وضع خطّة مدروسة تأخذ بعين الاعتبار ثقافة وعادات وتقاليد المنطقة التي حرمت من الوسائل الإعلامية، التي تساهم بشكل كبير في نقل انشغالات وهموم تلك المنطقة، لذلك تمّ تأسيس الإذاعة المحليّة في الجزائر وهي تسعى إلى تحقيق عدّة أهداف منها:

1. السهر على تلبية شبكة البرامج والاحتياجات الفعليّة للمستمعين الّذين تصلهم برامج الإذاعة، والتي تتعلق بالمضمون واللغة، وعليه يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المستمع وبلغته المحليّة والإحاطة بالمعلومات الصادقة.[2]
2. تنوير الرأي العام الوطني بإطلاعهم على الأنباء الداخلية والخارجيّة.
3. تنمية الوعي ونشر الثقافة، وتشجيع مختلف الفنون والترويج لها.
4. محاولة إحياء التراث المحلي، والترويج له والمحافظة عليه.
5. تحقيق التفاعل في عمليّة الاتصال الجماعي.
6. بعث الحيوية في التراث وإبقائه حيّا في أذهان المستمعين، وإخراجه على دائرة الضوء في صورة واضحة.[3]

[1] طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي عربي، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008م، ص79 80.

[2] أحمد الخشاب، المخل السوسيولوجي، دار الكتب، القاهرة، دط، دس، ص14.

[3] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات، ص60.

7. خدمة التنمية المحليّة وخاصة أنّ قضيّة التنمية استحوذت على عقول وأقلام المفكرين والباحثين لدفع عملية التنمية وتحقيق الرّفاهية للمجتمع المحلي.
8. خدمة المجتمع المحلي وتلبية رغباته.
9. تغطية الأحداث المحليّة وتقدم الخدمات المختلفة للمجتمع بمختلف شرائحه، عن طريق مشاركتهم وممارستهم بحق الاتصال الّذي يعتبر في الوقت الحاضر حقا من حقوق الإنسان.
10. المساهمة في شغل أوقات الفراغ بالمسرحيّات والرّوايات الفكاهية أو المسلسلات الرياضية والمنوعات.[1]

[1] عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، ص60.

بطاقة فنية لإذاعة تسمسيلت الجهوية:

إذاعة الجزائر لتسمسيلت أهم جهاز إعلامي في تسمسيلت، تابعة لمؤسسة الإذاعة الوطنية وهي مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الاتصال.

تعمل هذه الإذاعة على البث والتبليغ وفق ما تقتضيه مصالح الولاية وما جاورها كما تعمل على التوجيه و الإعلام بالإضافة إلى التثقيف والترفيه.

تأسست إذاعة تسمسيلت في 06 أفريل 2008م، حيث بدأ أول بث لها من الساعة التاسعة إلى غاية الثانية زوالا، ثم من التاسعة حتى الخامسة مساءا، وحاليا من الساعة السابعة إلى الثامنة ليلا.

تضم إذاعة تسمسيلت فريق عمل متكامل بين صحفيين، منشطين، تقنيين، إداريين، سائقين، أعوان أمن.

تغطي إذاعة الجزائر من تسمسيلت كامل تراب الولاية بالإضافة إلى بعض الولايات المجاورة، وعبر الشبكة العنكبوتية في جميع انحاء العالم وعبر الساتل نيل سات Attentique bird3، فهي تهدف إلى تحقيق التواصل الاجتماعي والثقافي والتربوي، حيث يرتكز اهتمامها كإذاعة محلية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني والمحلي. وتقدمها وفق شبكة مدروسة وثرية لمستمعيها.

ونظرا للتضاريس الصعبة التي تعرقل البث والتشويش عليه خاصة مناطق الظل، هناك عدة أمواج أثيرية وترددات لإذاعة تسمسيلت، منها: الموجة 103.2(عاصمة الولاية)، 97.7(لرجام، برج بونعامة)و 94.3(بني شعيب وما جاورها) والموجة 100.1.

بالإضافة إلى البث عبر شبكة الأنترنت: Radio Algerie. dz tissmssilt وعبر الساتل: Ahlentique berd 3.[1]

[1] من أرشيف إذاعة تسمسيلت.

الهيكل التنظيمي:

إذاعة الجزائر من تسمسيلت، هي إذاعة محلية فتحت أبوابها في 06 أفريل 2008م بطاقم شاب، تضم عدة أقسام منها:

1) قسم الإدارة:

- مكتب المدير.
- مكتب السكريتاريا.
- مكتب مسؤول الوسائل.
- مكتب مسؤول الموارد البشرية.

2) الموارد البشرية:

- الصحفيين (08): (05)منشطين، (03) مخرجين.
- التقنيين (07).
- الإدارة(03)+ مدير المحطة.
- المراسلين (03).
- أعوان الأمن(06)+ متعاونين(06).
- السائقين (03).
- المنظفة (01).
- حاضرة السيارات(4 سيارات) [1]

[1] من أرشيف إذاعة تسمسيلت.

3) الأقسام الموجودة:

أ/ أستوديو الإنتاج:

يتم فيه تسجيل الحصص غير المباشرة، إضافة إلى تسجيل الومضات، والإعلانات والإشهارات، مجهز بحواسيب آلية من أجل المونتاج وعارضة تقنية رقمية.

ب/ أستوديو البث المباشر:

يتم من خلاله البث على الهواء مختلف المواد الإعلامية التي تقدمها إذاعة تسمسيلت.

ج/ مركز البث: Centre de difision et modulation C.D.M:

يتم من خلاله ربط البث وإرساله من المحطة إلى المستمع.

د/ قاعة التحرير:

يجتمع بها الطاقم الصحفي ويتم فيها تحرير المادة الإخبارية، وتضم القاعة حواسيب للمونتاج، إضافة إلى مانيتوفون، لتسجيل مختلف التدخلات والآراء.

4) الشبكة البرامجية:

1. **حصص إخبارية:** منتدى الإذاعة، الوسيط بين البلديات، ملفات تربوية.
2. **حصص تفاعلية:** كلام من القلب، ناس بكري قالوا، ناس الخير، راحة البال.
3. **حصص تثقيفية ترفيهية:** ساعة سعيدة، نفحات يدوية، مناهل المعرفة، مجلة الصغار، بوح سيلت.
4. **حصص توجيهية:** مع الدكتور حوش، عدسة الطريق، صحة وعافية.
5. **حصص رياضية:** مباشرة من الملاعب، الويكاند الرياضي، نتائج وانطباعات، إضافة إلى بعض الأركان في برنامج نسمات الصباح (السابعة إلى التاسعة)، سلامتك، إرشادات فلاحية، نبض الشارع، حالة الطرقات للتلميذ، تاريخنا لاينسى، صحتك كنز، بيئتي، مفكرة المستمعين.[1]

[1] من أرشيف إذاعة تسمسيلت.

5) موقع الإذاعة على شبكة الانترنت:

أطلقت إذاعة الجزائر لتسمسيلت موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت العالمية، ليصل صوتها إلى جميع أنحاء العالم عبر موقعه:Radio Algerie. dz tissmssilt الذي يوقع معلومات في الإدارة وطريقة تسييرها وعملها الإعلامي، الهادف، وخدمات إعلامية بالإضافة إلى بثها المباشر.

كما يمكن لجميع المستمعين الإطلاع على البرامج والحصص والتواصل مع مقدميها ومذيعي وصحفيي وإداري الإذاعة، بالإضافة إلى التعرف على مدينة تسمسيلت وما جاورها.[1]

6) السيرة الذاتية للمذيعة:

"فاطمة سيدر" من مواليد الثامن والعشرون ماي 1985م بولاية تسمسيلت تحصلت على شهادة البكالوريا في شعبة اللغات الأجنبية عام 2002م، بمعدل 12.56م، وبعدها شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها في جوان 2006م. بجامعة ابن خلدون- تيارت- لها شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي، متمكنة من اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، لها خبرة مدتها 04 سنوات في الإذاعة، وخبرة مدتها 08 سنوات في التعليم الثانوي بثانوية 17 ديسمبر 1961م، وهي الآن متعاونة مع إذاعة تسمسيلت.[2]

[1] من أرشيف إذاعة تسمسيلت.

[2] مقابلة شخصية مع الأستاذة فاطمة سيدر، يوم 2015/05/05.

دراسة الحصة:

1. التعريف بالبرنامج الإذاعي:

- **مقدمة البرنامج:**

الأستاذة فاطمة سيدر: أستاذة أدب عربي بالثانوي متعاونة مع الإذاعة.

- **المدة:** 52 دقيقة.
- **عدد مرات البث:**

مرة واحد في الأسبوع (أسبوعي). كل يوم سبت الساعة الرابعة و 5 دقائق.

- **طابع البرنامج:**

تثقيفي يتعرض للتحليل والنقاش لقضايا الفكر والأدب (الشعر والثقافة) من خلال استضافة وجوه وأسماء أدبية من تسمسيلت أو خارج الولاية وتغطية مختلف الأحداث الثقافية.[1]

- **التعريف بالضيف:**

لحسن الواحدي هو شاعر جزائري من ولاية سطيف، أستاذ الأدب العربي بالثانوية، شارك في عدة ملتقيات داخل الوطن وخارجه.

2. الإعلان:

يحتوي على موسيقى هادئة، شكلت رنينا مع كلمات الإعلان، التي كانت هي الأخرى مختصرة معبرة وهادفة«بوح سيلت مرفأ مشرع على الذاكرة، بوح سيلت رحلة في رحاب البوح، بوح سيلت تفاصيل الغروب» ومشوقة بحيث تذهب بذهن السامع إلى اعتبار الحصة البحر الذي ننهل منها مختلف الأفكار في شتى العلوم وتجلى ذلك من خلال كلمة مرفأ.

3. التقديم:

شوقت من خلاله السامع لمعرفة ضيف الحصة، وأجبرته على الإصغاء للفاصل حتى يتمكن من معرفة ضيف الحصة «بوح سيلت هذا المساء ستطير إلى عين الفوارة إلى مدينة سطيف الجميلة، ومعي ضيف كريم أعرفكم به بعد فاصل قصير»، وهنا أحبطت السامع.

[1] من أرشيف إذاعة تسمسيلت.

I. قراءة تحليلية لمضمون الحصة:

أ/ بعد المضامين:

الحصة تقوم على مضمون واحد من بدايتها إلى نهايتها، حيث استضافت المذيعة شاعرا جزائريا، من ولاية سطيف، حدثته حول مختلف أعماله وكيف كان تبنيه للشعر.

ب/ البعد اللغوي اللساني:

استطاعت المذيعة نوعا ما التحكم في اللغة العربية، أما بالنسبة إلى ضيف البرنامج فنستطيع القول أنه استطاع التحكم في لغته، كيف لا وهو شاعر. اللغة المستعملة كانت بسيطة وواقعية وعادية، من كلا الجانبين يفهمها المتعلم والأمي، إضافة إلى حسن اختيار الألفاظ ومناسبتها للواقع المعيش. وذلك مثل قول الشاعر:«بدأت كتاباتي من خلال التأثر بالمحفوظات التي كانت تلقن لنا في الإبتدائي»، فكلمة تلقن استعملت في محلها، لأنه في القديم، كان المعلم يعتمد في إلقائه لدرسه على التلقين فكان هو الملقن المحاضر لينتقل دوره حاليا إلى مرشد موجه.

ج/ البعد الجمالي:

احتوت الحصة على وقفات موسيقيّة تساعد على إثارة إعجاب المستمع، وذلك بموسيقيّة التعابير وجمالها والتي وافقت المواقف والمشاهد.

أمّا من خلال الحوار الذي دار بين المذيعة والضيف، فنلاحظ أنّه ثريّ خاصة من خلال استخدام الأدلة الإقناعيّة المتمثلة في الشواهد والصور البيانيّة.

وهكذا كما ذكر ضيف الحصة في قوله:«حقيقة أنّ الشعر كما قال نزار قباني: أعجب أن يكون الإنسان عربيّا ولا يكون شاعرا»[1]، وكذلك في قوله: «قال محمود درويش في هذا الصدد: الشعراء لا يهرمون»[2]، وأيضا استعان بالأمثال القديمة ليثري نقاشه في قوله:«الأطفال ثمار الدار».

[1] على لسان الضيف لحسن الواحدي.
[2] على لسان الضيف لحسن الواحدي.

ومن الصور البيانيّة التي أضفت على الحوار رونقا وجمالا نذكر منها،

التشبيه: حيث شبه الشاعر في قوله الشعر بالمقصّ أو الكلاّبة التي تحكم تفكيره وبناءه للكلمات.

وأيضا قول المذيعة: الشعر يسكنك وتسكنه.

وفي قول الشاعر: الشاعر إذا لم يكن طفلا لا يستطيع أن يكتب، وهنا شبه نفسه بالطفل الصريح الذي لا يبالي برأي الآخرين فيه، فالشاعر عندما يكتب أبياتا يصرّح فيها بمشاعره وبما يخالجه.

و قال أيضا: الشعر كالحلم وهنا ربط بين التشبيه الثاني والأول، فالحلم لا يكون إلا عند الأطفال.

وكذلك في قوله: الكلمة لا تقل قيمة عن الرصاصة، فالمحارب في ساحة المعركة يستعمل الرّصاصة لإصابة الهدف في حين أنّ الشاعر يستعمل كلماته، وكلا من الرصاصة والكلمة تصيب الهدف، فالرصاصة تصيب العدو والكلمة تقوي من عزيمة المجاهد.

وكما قال أيضا: الجزائر نبع القصيدة العربيّة، وهنا استعمل الاستعارة المكنية ليرفع من قيمة الحوار.

وعليه نلاحظ بأنّ كلا من الشاعر والمذيعة لم يقصرا في إثراء الموضوع وبهرجته.

د/ البعد القيمي:

كانت الحصة ثريّة النقاش حيث أنّها لم تهدر وقت المشاهد وكان الهدف أو المقصد منها التعريف بشاعر من شعراء الجزائر والتطرق إلى البعض من أعماله حتى لا يبقى في طيّ النسيان.

II. بعض الانتقادات الملاحظة على الحصة:

- ✓ لاحظت بأنّه كان هناك تناقض بين المذيعة والشاعر في (الشعر لم يخترك ولم يختره) والشاعر صرّح بغير ذلك حينما قال:(حبي وانتمائي للجزائر دفعني لأكون شاعرا).
- ✓ قول المذيعة: (أستاذ ربما لا نترك المستمع ينتظر كثيرا)، كان بإمكانها أن تطلب منه مباشرة إلقاء بعض الأبيات من شعره دون أن تقحم الجمهور المستمع.
- ✓ تطرق الشاعر إلى قصة الشاعر العراقي "نجاح الغريب" وذكر بأنه سبق وتحدث عنه في بداية الحصة في حين أنه لم يذكره قط.
- ✓ هناك خطأ من قبل الشاعر حينما قال الشعر كلُّه وكان من المفروض أن يقول كلَه وهو خطأ نحوي.
- ✓ استخدمت المذيعة كلمات معربة من بينها: «أوبرا» بدلا من استعمال مصطلح الشعر المسرحي.
- ✓ كانت المذيعة تكرر بعض الألفاظ من حين لآخر، في حين كان بإمكانها استخدام ألفاظ أخرى تؤدي نفس المعنى.

الجمهور المستهدف:

إن تحديد هدف أي نص إذاعي يتطلب من الكاتب تحديد بدقة من هو الجمهور المستهدف حيث يساهم ذلك في الصياغة المناسبة للفكرة، والاختيار الدقيق لمفرداتها وأيضا تحديد مضمون الفكرة وأسلوب صياغتها و لغاتها الإعلامية.

فقد يكون الجمهور عاما، فالجمهور الذي لا يسعى للوصول إليه في كثير من الأحيان يتحكم في تحديد مواصفات البرنامج أو الحصة، و يفرض على منتجيه شكلا معينا ووقتا و أسلوبا ومادة.

حصة "بوح سيلت" موجهة أساسا إلى الفئة المتعلمة من الجمهور وتضم هذه الفئة:

الأساتذة، الطلبة الجامعيين والثانويين، وكذا الموظفين في ميدان الإعلام من كاتبين وصحفيين ومنشطين وإذاعيين الذين كثيرا ما يوظفون استعمالات خاطئة للغة العربية ظنا منهم أنها الصواب.[1]

وعليه يمكن القول أن كاتب النص الإذاعي لا يحدد هدفه إلا بعد معرفة الجمهور المستهدف ومراعاة مستوياته الثقافية، وذلك يضمن تحقيق الهدف الذي يسعى للوصول إليه من وراء هذه الحصة أو البرنامج.

[1] حبيبي عائشة، تحت إشراف شهري محمد،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، في اللغة العربية وآدابها تخصص" اللغة العربية والإعلام "، 2013م/2014م.

المؤثرات الخارجية: (الموسيقى)

تعد الموسيقى أحد العناصر الأساسية في مكونات البرنامج الإذاعي ولا يخلو أي برنامج إذاعي من الموسيقى المميزة للبرنامج. وتخلق الموسيقى مناخا وجوا عاما للبرنامج، حتى إن كثيرا من البرامج تعرف بموسيقاها المميزة، كما أن استخدامها يعمل على عدم تسرب الملل إلى المستمع.

كل البرامج الإذاعية تستخدم بعض المقطوعات الموسيقية كلحن مميز للبرنامج سواء أكان هذا البرنامج أخبارا أم حوارا أم تحقيقا.

فيما يخص حصة "بوح سيلت" ومن خلال متابعتنا لهذا البرنامج نلاحظ أن عنصر الموسيقى حاضر يظهر في جنيريك الحصة، حيث تتميز بكونها موسيقى ذات ألحان مميزة في بداية الحصة وأيضا في نهايتها، تشير إلى بدأ البث الإذاعي لهذا البرنامج وكذا إلمامه وأصبحت تعرف الحصة الإذاعية عن طريق موسيقاها المميزة.[1]

وفي هذا الصدد نستنتج أن الموسيقى تخلق جوا مريحا، بحيث يكون إيجابيا لخدمة الحصة وذلك بزيادة عدد المستمعين، وجعلهم يتابعونها من بدايتها إلى نهايتها.

[1] حبيبي عائشة، تحت إشراف شهري محمد،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، في اللغة العربية وآدابها تخصص" اللغة العربية والإعلام "، 2013م/2014م.

المبحث الأول:

1) مفهوم البرامج الإذاعية:

البرامج الإذاعية هي تلك الأشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء الإرسال الإذاعي على المستقبلين،على اختلاف أعمارهم وفهمهم وأخبارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، وميولهم السياسي وانتماءاتهم العقائدية والدّينية والعنصرية بهدف شدّ انتباههم والتأثير فيهم،لتتمكن القنوات والمحطّات من زيادة عددهم وبالتالي جذب المعلنين لها.[1]

وهناك تعريف أخر للبرنامج الإذاعي:

فما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب وتوصيل رسالة معينة، معتمدا على السوق بالنسبة للإذاعة ويتكون من الكلمة المنطوقة، المؤثرات الصوتية،الموسيقى.

إذن فان برنامج الراديو عبارة عن«اتصال يقوم به فريق عمل محدود العدد ليصل إلى أعداد غير محدودة من المستمعين،ويستخدم في هذا الاتصال الرّموز المسموعة فقط ،ويتم التعرف على رجع الصدى في الاتصال الإذاعي من خلال الأبحاث والإحصاءات ومعدلات القياس ،حتى يتمكن للإذاعيين تخطيط الرسائل المستقبلية».[2]

كما يتطلب في البرنامج الإذاعي الجيّد دراسة الجمهور المستهدف دراسة وافية، بحيث يتم إعداد البرنامج الإذاعي ليناسبه سواء كان الجمهور قادة الرأي ،أم الجماعات العرقيّة للسكان بالإضافة إلى أهميّة تحليل أفكار واتجاهات ورغبات جمهور المستمعين، حتى يمكن تنفيذ الرسائل الاتصالية التي تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم.

[1] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1،2011م،ص32.

[2] عبد العزيز بركات، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2000م، ص50.

2) أنواع البرامج الإذاعية:

هناك عدّة أنواع من البرامج الإذاعية التي تقدّم في الإذاعة بصفة دائمة،لأنّها تهم المستمعين ولكلّ برنامج فئة معيّنة تولي اهتماما نوع البرنامج الّذي يبث سواء ثقافي، اجتماعي، رياضي، أدبي...الخ ومنهم نذكر:

1. البرامج الثقافيّة:

يطلق مفهوم الثقافة على كلّ مصدر علم ومعرفة يزيد من حصيلة المستفيد ويوسع أفقه وتفكيره، وقد يرتبط ذلك بتخصصه ولكن غالبا ما بكون خارج نطاق تخصصه،ويمكن القول أنّ البرامج الثقافيّة هي أقرب أن تكون تعليميّة غير مبرمجة.

2. البرامج الاجتماعيّة:

وهي تعنى بترابط أفراد الأسرة والمجتمع وتتفاعل مع العادات والتقاليد، وتميل إلى ترسيخ مبادئ التربية والفضيلة.

3. البرامج الدّينية:

هي برامج روحيّة ذات طبيعة خاصّة لكنّها تتداخل ضمن البرامج والمواد العامّة وهي موجّهة للغالبية العظمى من طبقات المجتمع.[1]

4. البرامج الحواريّة:

وهي برامج قد يشترك فيها ضيف واحد ويستخدم فيها ميكروفونا واحدا لتسجيل حوار بين المذيع أو مقدم البرنامج والضّيف،أو قد تكون ندوات والتي توجد فيها عادة منضدة مستديرة ويكون لكلّ ضيف مقعد وميكروفون خاص به ،وقد تكون برامج جماهيرية وهي أنّها تشترك اشتراكا ايجابيّا، فيتكلمون ويناقشون أو يؤدون أدوارا تمثيليّة وغيرها.[2]

[1] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص38.
[2] عبد المجيد شكري، الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، ط1، 1997م، ص97.

5. البرامج الرّياضية:

هي برامج موجّهة إلى شريحة معيّنة من المجتمع أي إلى من يهتمون بالرّياضة .

6. البرامج الموجّهة:

تتمثّل في البرامج العسكريّة، ركن المرأة، الأرض الطيّبة الّذي يهتم بالإرشاد الزراعي...الخ.

7. المواد الغنائيّة والموسيقية:

يعد البرنامج الموسيقي خدمة إذاعية لنشر الوعي الموسيقي بين المواطنين، وإتاحة الفرصة لتذوق الأعمال الموسيقية بين الفئات التي لا تتوفر لها القدرة على اقتناء الاسطوانات والتسجيلات الموسيقية ،وعليه يمكن القول بانّ الراديو هو المتحف الخيالي الّذي يملك موسيقى العالم مسجلة على أشرطة وأسطوانات.[1]

8. البرامج والمواد السياسيّة:

وأهمها الأخبار والتعليق السياسي ، والمناسبات الوطنيّة أو القوميّة.

9. البرامج الإرشادية والتوعوية:

ترتبط بمناسبات معينة مثل: أسبوع العناية بالمساجد، العناية الصحيّة، حيث يتم بث نصائح وإرشادات تتعلّق بأهميّة الحدث وتكرّر الرسالة عدّة مرات من خلال فترة البث ،لإتاحة الفرصة أمام جماهير من المستفيدين لاستقبال الرّسالة، وقد تستخدم هذه التقنية في موضوعات غير رسميّة مثل: التوعية المروريّة ،الابتعاد عن التدخين ...وغيرها. [2]

[1] عادل عدلي العبد عبيد ونهى عاطف العبد، وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وآفاقها المستقبلية، دار الفكر العربي، ج1،ط1، 2008م، ص112 113.

[2] رفعت عارف الضبع،ا لإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص39.

3) بناء البرنامج الإذاعي:

يتكون البرنامج الإذاعي من مجموع العناصر الرّئيسيّة التي تساعد في صناعته،أمّا الأسلوب الّذي ترتب به العناصر داخله فيطلق عليه بالبناء «Structure» ،حيث يتكوّن البرنامج الإذاعي مهما كان شكله الفنّي ومحتواه من العناصر الآتية :

1. الفقرات:Units

يحتوي البرنامج الإذاعي على مجموعة من العناصر الصغيرة التي تكمّل بعضها البعض، حيث تطلق على كلّ جزء متكامل منها ب:وحدة أو فقرة "unit"،التي تشبه الكتاب المكوّن من عدّة فصول وصفحات،وهي عبارة فترة من الزمن ،تتسم بوحدة الموضوع ووحدة المكان"Location"

وقد تختلف في الشكل أو المحتوى عن الفقرات السابقة أو التالية،وهكذا تبدأ كلّ فقرة جديدة في البرنامج الإذاعي ، ويتراوح زمن الفقرة الواحدة في البرنامج من نصف دقيقة إلى نحو أربعة دقائق، ويمكن ملاحظة تسلسل الفقرات عند الاستماع لأيّ برنامج إذاعي.[1]

ومنه نستنتج أنّ الفقرة في البرنامج الإذاعي لها دور هام حيث يمكنها الانتقال من مشهد إلى أخر ومن كلام إلى موسيقى ، وهذا ما يضفي نوعا من الاستماع من خلال متابعة أي برنامج إذاعي.

[1] حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو(النظرية والتطبيق)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 1989م، ص55.

2.سرعة الإيقاع:

إنّ التحكم في سرعة إيقاع البرنامج وتغيير نمط السرعة وهذا للاحتفاظ على انتباه المستمع للبرنامج الإذاعي ،لانّ النّاس لا يهتمّون بشكل كامل للأشياء الجامدة أو الحركة البطيئة سواء أكانت فكرة أو موقفا ، كما يمكن قياس سرعة البرنامج من خلال متوسط الزمن المخصص لكل فقرة من فقراته ،وكلّما كانت الفقرة قصيرة زادت سرعة الإيقاع ،فالبرنامج ا لجيّد يتميّز بالتنوّع في طول الفقرات التي تتخذ تغييرا في الأفكار والأشكال،بما يتناسب مع المقدم .[1]

ومنه يتضح لنا أنّه كلّما كانت الفقرات قصيرة ازدادت سرعة الإيقاع للبرنامج الإذاعي وحجم الإثارة.

3.البداية القويّة:Strong start

نعني بالبداية القويّة للبرنامج الإذاعي "strong start" شدّة التأثير والفاعليّة التي تبدأ بها الفقرة الأولى، وبالنسبة إلى باقي الفقرات فلا بدّ أن تشمل على تعبير وتضاد بما يضمن استمراريّة البرنامج ،ويصل إلى الذروة "climax" في الفقرة الأخيرة ،وبالتالي فإنّ الفقرة الأولى من أيّ برنامج إذاعي يجب أن تجذب اهتمام المستمع وتنزع انتباهه من أيّ نشاط أخر، وتثير لديه الرغبة في المعرفة والتوقع مثل: برنامج المنوعات يتم فيه اختيار فقرة سريعة وخفيفة ومثيرة،للاستحواذ على انتباهه.[2]

و منه يتبيّن لنا أنّ الفقرة الأولى في البرنامج الإذاعي، يجب أن تكون مثيرة لجذب الجمهور وجعله يشارك في الحدث ويتابع باقي الحلقات.

[1] حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو (النظرية والتطبيق)،ص55.
[2] نفس المرجع، ص56.

4.التنوّع: Variety

يقصد بالتنوّع "Variety" استخدام طرق وأساليب مختلفة للتعبير عن الفكرة الواحدة، أو الهدف العام، فالبرنامج الذي تتخذ كلّ فقراته شكلا واحدا لا يتغير هو برنامج ممل وغير جذاب مثل محادثة سياسيّة.[1]

و منه نستنتج أنّ التنوع يتحقق باختلاف الموضوعات والضيوف والزمن المخصص لكل فقرة وأساليب التقديم، وتعدد القوالب الإذاعية وتنوع المواقف والأفكار والمؤشرات الصوتيّة.

[1] حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو(النظرية والتطبيق)، ص57.

2.أهداف وأهميّة البرنامج الإذاعي:

لكل برنامج إذاعي أهداف يقوم عليها لذا يراعى في الأهداف أن تكون:

- مرتبطة بحاجات ورغبات الجمهور وأن تعمل على سدّ النقص في احتياجاته .
- أن تكون مركز اهتمام لأكبر عدد من الجمهور.
- أن يشمل البرنامج الأهداف التالية: التثقيف، الأخبار، الترفيه، الخدمة...الخ.[1]
- التعرف على رأي المستعين في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسيّة .
- تهيئة الرّأي العام وتعبئة لمواكبة خطط التنمية والعمل على نجاحها، وتنشيط المشاركة الجماهيرية في مشروعات التنمية.
- تغطية البرامج والأنشطة الثقافيّة، والترفيهيّة، والرياضيّة.
- طرح المشكلات القومية للمنافسة بين القيادات والجماهير ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- إثارة الشعور لدى جميع أفراد المحطّة بأغراض البرامج الإذاعيّة.
- تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المحطّة الإذاعيّة، في ضوء القيم الأخلاقيّة السائدة في المجتمع.
- إعداد البرامج جيّدا بحيث تكون قويّة وفعالة.[2]

[1] عبد العزيز بركات، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، ص139.
[2] رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ص87.

المبحث الثاني: واقع الإذاعة في الوقت الراهن.

❖ **التطورات التكنولوجيّة للإذاعة في الوقت الراهن:**

لقد شهدت تكنولوجيا الإذاعة تطورات متلاحقة منذ استخدام الموجات الطويلة " Long waves" في الإرسال الإذاعي من خلال البداية الأولى للرّاديو في الولايات المتحدة الأمريكيّة ،وعاب استخدام هذا النوع من الموجات عدم القدرة على نقل الرّسالة الإذاعيّة إلى مسافات طويلة، وضيق نطاق المساحات الجغرافيّة التي تغطّيها بالإرسال الإذاعي ،وتمثلت المرحلة الثانية في تطوّر تكنولوجيا الإذاعة في استخدام الموجات المتوسطة" Medium waves" التي تغطي مساحات جغرافيّة ، أكبر باستخدام نظام التشكيل ألاتساعي" Amplitude modulation" ،الّذي يستخدم الترددات بين335-1605 كيلو هرتز،وبعد ذلك تم استخدام نظام التشكيل الترددي " Frequency modulation"، الذي يستخدم الترددات بين 1-108 ميجا هرتز[1] ،وبعد هذا حدثت طفرة هائلة في التطوّر التكنولوجي الإذاعي، باستخدام الأقمار الصناعيّة في البث الإذاعي المباشر،وأمكن من خلال الأقمار الصناعيّة أن تقدم للإذاعة نقلا حيّا على الهواء مباشرة للأحداث المهمّة ، وأن يشارك جمهور المستمعين هذه التطورات لحظة بلحظة، كما أمكن نقل الرّسالة الإذاعيّة إلى مناطق بعيدة،كان يصعب الوصول إليها بالموجات المتوسطة والقصيرة.[2]

كما ظهرت خلال الثمانينات من القرن الماضي تكنولوجيا جديدة تعتمد على نقل الصوت ، ومواد الاتصال المختلفة بالأسلوب الرقمي "Digital" الذي يوفر مزايا عديدة مقارنة بالنّظام التماثلي، ولعلّ أهمّها الجودة والنّقاء الكبيرين في الصوت، وخلوّ الرّسالة الاتصالية من التشويش،إضافة دقة عمليّة البث وتأمين الإرسال الرّقمي. [3]

[1] سوزان يوسف القليني، تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات،دار النهضة العربية، القاهرة، 1999م، 93 94.
[2] ماجي الحلواني حسنى، الكوابل، الأوساط التراسلية والألياف الضوئية، دار الراتب الجامعية، بيروت، دط، 1990م،ص88 .
[3] نفس المرجع، ص89.

ويمكن رصد انعكاسات تطوّرات تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة المسموعة في الجوانب الآتية :

- قنوات الإذاعة عبر الفضائيات التلفزيونيّة.
- الرّاديو الرقمي الأرضي.
- الرّاديو الرقمي الفضائي.
- أجهزة الاستقبال الإذاعي الحديثة.[1]

❖ **التطور المعاصر في المحتوى الإذاعي :**

يمكن وصف التطوّر المعاصر في المضمون الإذاعي بالموجة الجديدة في البرامج الإذاعيّة التي تعكس جهود الإذاعيين في مسايرة بيئة الاتصال الجديدة، ويمكن رصد ملامح التطوّر في المحتوى الإذاعي على النّحو الآتي:

أوّلا: التّحول من نمط الإذاعات العامّة إلى الإذاعات المتخصصة :

نتيجة لمنافسة التلفزيون للرّاديو اتجهت خدماته إلى تطوير متخصصة تسمح لها بتحقيق السبق الإعلامي في ظلّ التنافس مع القنوات الأخرى ، بعدما كانت البرامج متعدّدة المضامين الإعلامية ، وبعدها إلى توحيد المضمون مثل : الأخبار أو الموسيقى أو الأحاديث والتعليم ، مع الحرص على تعدد القوالب والأشكال الإذاعيّة وتطويرها بصفة مستمرة ، وبالتالي اتّجهت الخدمات الإذاعيّة إلى تغيير مصطلح برامج الرّاديو" Radio programming" ليحل مكانه مصطلح قالب الخدمات الإذاعيّة " Radio format" ،لوصف الخدمات الجديدة التي تحظى بتغطية مستمرة على مدار السّاعة .[2]

[1] ماجي الحلواني حسني، الكوابل، الأوساط التراسلية والألياف الضوئية، ص90.

[2] Beker .S.l, Discovering Mass communication, Forceman and compary, N.y. Scolt,1987. Pag 261 262.وسيط

ثانيا: تزايد الاتجاه نحو إنشاء قنوات إذاعيّة تخاطب فئات متجانسة من الجمهور:

صاحب الاتجاه نحو إنشاء قنوات متخصصة في المضامين الإعلاميّة ، ظهور قنوات متخصصة في مخاطبة فئات جماهير متجانسة مثل : الأطفال ، الشباب ،المرأة ، كبار السن، حيث تسعى بعض المحطّات الإذاعيّة إلى تلبية احتياجات قطاعات جماهيرية معيّنة، وتتسم هذه القطاعات بالتجانس على مستوى الخصائص الديموجرافيّة، أو المهنيّة، أو الاجتماعية، وانتقل هذا التوجه من الإذاعات الأمريكيّة إلى الدول الأوروبيّة ثمّ إلى الدول النامية ومنها الدول العربيّة .

ثالثا: زيادة نسبة البرامج المخصصة للتسلية والترفيه والمنوّعات:

«يمثل هذا الاتجاه ملمحا أساسيا من ملامح المضمون البرنامجي الإذاعي المعاصر ، حيث استجاب الرّاديو لرغبات الجماهير في تقديم المواد الترفيهيّة المختلفة ،التي تمكنه من التحرر العاطفي من خلال تمضية الوقت حيث انعكس ذلك في زيادة المساحة لمضامين الموسيقى والأغاني والفكاهة والمواد الدراميّة وغيرها ،وترجمت الإذاعات كلّ هذه المضامين في شكل برامج المنوّعات ، التي بدأت تتزايد مساحتها الزمنيّة بشكل واضح أو من خلال إذاعات متخصصة تعنى بهذه الأغراض ».[1]

ونستنتج من كلّ هذا أنّ التطوّر المعاصر في المحتوى الإذاعي استطلاعات أهميّة الإذاعة ودورها الفاعل في مجال قياسات الرّأي العام ،وترشيد اتخاذ القرارات بما يتناسب مع توجيهات غالبية لمستمعين في الموضوعات والقرارات المختلفة .

[1]عبد العزيز بركات: اتجاهات حديثة في انتاج البرامج الحوارية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2000م، ص254.

❖ **التطور في أداء القائمين بالاتصال في البرامج الإذاعية :**

أدت المنافسة الكبيرة بين وسائل الاتصال عموما ، وفيما بين القنوات الإذاعية خصوصا إلى تطوير أداء القائمين بالاتصال في العمل الإذاعي ، على مستويات الإعداد والتقديم والإخراج .

فعلى مستوى الإعداد تتميز بعض القنوات الإذاعية، بسعيها الجاد نحو طرح الأفكار والموضوعات الجديدة غير المستهلكة والتي تتميز بالإبداع، والابتكار، وينعكس الجهد الواضح في الإعداد على مستوى جميع البيانات والمعلومات الحديثة المرتبطة بالقضايا التي تعالجها البرامج الإذاعية وتعدد مصادر المعلومات.[1]

وعلى مستوى التقديم يلاحظ زيادة الاهتمام بعقد دورات تدريبية، لتنمية مهارات التحدث والإنصات وتحليل السلوك الغير اللّفظي، وإدارة الحوار والتفاعل مع الجمهور وتنعكس هذه المهارات على تطوير الأداء من خلال :

- تنويع سرعة الإيقاع في أداء مقدّمي البرامج .
- البعد على الرّتابة والنمطيّة .
- سرعة البديهة وخفة الظّل خاصة في البرامج الترفيهية والمنوعات.
- الجرأة والشجاعة عند التصدي للموضوعات والقضايا الشائكة.[2]

ويتضح في ضوء ما تقدّم أنّ المنافسة الحادة بين وسائل الاتصال الجماهيريّة ،انعكست بالإيجاب على تطوير مهارات القائمين بالاتصال في العمل الإذاعي المعاصر ،ولا ينطبق بالضرورة على جميع القنوات الإذاعية وإنما يرتبط بالاستعداد الذاتي لتطوير المهارات والخبرات المكتسبة ، للقائمين بالاتصال الإذاعي ومدى توافر الندوات التدريبيّة المتخصصة ومناخ العمل الذي يشجع على حريّة التعبير والتجديد والابتكار.

[1] د. حسن عماد مكاوي، د. عادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص133.

[2] نفس المرجع،ص134.

❖ **التفاعل مع الجمهور في البرامج الإذاعية :**

تمثلت إحدى الثمار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال في تنمية التفاعل والتواصل بين وسائل الاتصال الجماهيرية ،وقطاعات الجمهور المستهدف "Intractivity" .

ويعد عنصر التفاعل الجمهور مع القنوات الإذاعية احد معالم الدور الفاعل للإذاعية في المجتمع المعاصر ، إضافة إلى دور المستمعين في تنشيط العمل الإذاعي ، وتطويره إلى الأمام ، وأسهمت تكنولوجيا الاتصال في تنمية هذا الدور وتفعيلة ، ويتيح التفاعل ين الإذاعة ومستمعيها حريّة التعبير والمشاركة في تحديد أولويات الاهتمام بالقضايا التي تطرحها الإذاعة للمناقشة والحوار ، وعرض مشكلات الحياة اليومية للمستمعين ، وطرحها أمام المسؤولين لإيجاد الحلول الممكنة، إضافة إلى الاستشارات الطبيّة والقانونيّة من أصحاب الخبرة الّذين تستضيفهم الإذاعة في برامجها المختلفة، ممّا يتيح للمستمعين الحصول على المعلومات المهمة دون عناء أو تكلفة، وكذلك المشاركة في استطلاعات الرأي التي تجريها الإذاعة حول القضايا المهمة بما يضمن الديمقراطية ويطرح ردود الأفعال الفورية أمام صانعي القرار.[1]

حيث يعد الاتصال الهاتفي أحد الوسائل المهمة لتحقيق التفاعل بين الإذاعة وجماهيرها لتنمية مشاركة الجماهير في البرامج الإذاعية والاستجابة لاحتياجاتهم. كما تعددت البرامج الإذاعية التي تعتمد على الهاتف كوسيلة لتحقيق التفاعل مع الجماهير مثل برامج المناقشات المفتوحة التي تهتم بالشؤون الجارية والقضايا العامة. كما تساهم الإذاعة في حل بعض المشكلات المحلية الملحة بعد تلقي الاتصالات الهاتفية التي تبلغ عن بعض الأعطال في مرافق البنية الأساسية سعيا وراء مواجهتها من جانب الجهات المختصة.[2]

[1] Wekester,F,the theories of information society,rowledge,london ,.,2002 page (8-12).وسيط

[2] Chantker ,p.i.and. stewart, basic radio journalism, Focal press, London, 2003,page (230-239).وسيط

ويمثل الفاكس أيضا أحد الوسائل المهمة، التي يمكن من خلالها تحقيق التفاعل بين الإذاعة وجماهيرها، حيث يطرح أعضاء الجمهور من خلاله بعض التساؤلات والآراء والاستجوابات للمسؤولين الرسميين.

كما دعمت شبكة الانترنيت عنصر التفاعل بين الإذاعة وجماهيرها، فمن خلال البريد الإلكتروني E-mail يستطيع أفراد الجمهور مخاطبة الإذاعة وكتبة انطباعاتهم وآرائهم حيال البرامج المقدمة والقضايا المطروحة. كما تقدم بعض الإذاعات بثها الكامل على شبكة الانترنيت حتى تتخلص من أي صعوبات فنية قد تواجه مستمعيها عند تحقيق التفاعل معهم.

وتمثل البرامج الإذاعية التي تعتمد فكرتها على المشاركة الجماهيرية بالحصول على الأستوديو أو التسجيل في المواقع الجماهيرية احد الركائز الأساسية في تحقيق تفاعل الإذاعة مع جماهيرها، فالأعداد الكبيرة التي تحفز تسجيل البرامج وتراقب جهود الإعداد والإخراج والتقديم يزداد ارتباطها بالإذاعة وتنمي لدى الآخرين الرغبة في المشاركة والتفاعل مع الإذاعة.[1]

وعليه يمكننا القول أن تفاعل الجمهور مع البرامج الإذاعية يعد أحد السمات الأساسية المعاصرة التي يتميز بها العمل الإذاعي. وهي سمة مهمة ينبغي الحرص على استمراريتها وتنميتها لتحقيق التفاعل الحميم بين الإذاعة وجماهيرها، وتحفظ الإذاعة مكانتها واستمراريتها في ظل التنافس الحاد مع وسائل الاتصال الأخرى.

[1] حسن عماد مكاوى وعادل عبد الغفار،الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، ص136 137.

إذاعة تيمومبكتو الجهوية
بوابة المصير

دار الثقافة تيمقيلت الجهوية

الخاتمة:

ومن جملة النتائج التي توصلت إليها من خلال إنجاز هذا العمل ما يلي:

- ✓ الرسالة الإذاعية واسعة الانتشار، وبهذا تتفوق على الصحافة والتلفزيون فهي تصل إلى ملايين البشر في ذات اللحظة، بغض النظر عن نوعية المتلقي ودرجة ثقافته وتعليمه وسنه.
- ✓ تعتبر الإذاعة المصدر الوحيد المتاح للإعلام والتعليم.
- ✓ استعمالها لمختلف طرق التعبير والتأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية.
- ✓ لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة والكتابة لمتابعة الاستماع إلى برامجها.
- ✓ تعتبر مدرسة متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة والمستمعين ولجميع المواد الدراسية.
- ✓ التأثير في الشريحة المستهدفة وذلك بفضل توزيع برامجها وترقيتها، بحيث يسهل تذكرها بالخصوص من جمهور المستقبلين الذين تقل درجة تعليمهم وتثقيفهم.
- ✓ تتيح الإذاعة للمستمع قدرا أكبر من التخيل، بعكس الوسائل المرئية التي تضع حدودا للخيال.
- ✓ تهدف إلى خدمة العملية التعليمية وتخطي حاجز الأمية وكذا تخطي الحاجز الاقتصادي.
- ✓ وسيلة انفعالية ذهنية لتبادل الأخبار والآراء والأفكار والمعلومات عن طريق المشاركة.
- ✓ تخطي الإذاعة الحدود الدولية لذا صار المذياع، ضيفا عزيزا خفيفا، يسير في كل بيت.

قائمة المصادر والمراجع:

I. المصادر:

1. ابن منظور ،لسان العرب ،المجلد الثامن ،دار صادر ، بيروت ،لبنان ،باب العين ، فصل الذال.

II. المراجع:

2. أحمد خشاب السوري ، المدخل السوسيولوجي ،دار الكتب ،دط ،دس.
3. زهير إحددادن ،تاريخ الإذاعة والتلفزة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، دط ،1984م.
4. حسن عماد مكاوي ،إنتاج البرامج للراديو النظرية والتطبيق ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،دط ،1989م.
5. حسن عماد مكاوي ، عادل عبد الغفار ،الاذاعة في القرن الحادي والعشرين ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 1995م.
6. طارق سيد أحمد الخليفي ، معجم مصطلحات الإعلام –انجليزي، عربي- دار المعرفة الجامعية ، ط1، 2008م.
7. ماجي الحلواني حسن ، اكوابل، الأوساط التواصلية والألياف الضوئية، دار الراتب الجامعية ، بيروت ،دط ، 1990.
8. محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، دار الفجر للنشر والتوزيع،دط، 2008م.
9. محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2003م.
10. منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ،الإعلام والمجتمع ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،ط1 ، 2004م.
11. سوزان يوسف القليني ، تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات ، دار النهضة العربية ،القاهرة ، 1999م.

12. عادل عدلي العبد عبيد ،نهى عاطف العبد ،وسائل الاتصال نشأتها وتطورها وآفاقها المستقبلية ،دار الفكر العربي ،ج1 ،ط1 ، 2008م.

13. عبد الجبار منديل الغانمي ،الإعلان بين النظرية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، ط1، 1998م.

14. عبد الدائم عمر حسن ، الكتابة والإنتاج والراديو ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ، دط ،1998م.

15. عبد الله زلطة ، نشأة وتطور وسائل الإعلام ،دار العربي ،دط ،2007م.

16. عبد الله الهاشمي إبراهيم ، الإعلام الإقليمي(دراسة ميدانية نظرية)، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ،دط ،1993م.

17. عبد المجيد شكري ،الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ،دار الفكر العربي ،ط1 ،1997.

18. عبد المجيد شكري ،فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1 ،1995م.

19. عبد السلام أبو فحف ،هندسة الإعلان ،دار الجامعة الجديدة للنشر ،دط ،2003م.

20. عبد العزيز بركات ،اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الحوارية ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة ،دط ،2000م.

21. عبد العزيز شرف ،المدخل إلى وسائل الإعلام ،الإذاعة ، التلفزيون ،السينما ،المسرح ،أقمار الاتصالات ،دار الكتاب اللبناني ،دار الكتاب المصري ،بيروت ،القاهرة ،ط2،1989م.

22. عبد الفتاح أبو معال ،اثر وسائل الإعلام على الطفل ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،لبنان ، ط1 ،1990م.

23. فوزية توهيم ،جمهور الإذاعة ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،القاهرة ،دط ،1977م.

24. عبد الرزاق محمد الدليمي ،المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،دط ،2011م.

25. رفعت عارف الضبع ،الاذاعة النوعية وانتاج البرامج الاذاعية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ط1 ،2011م.

المراجع الأجنبية:

1. **Becker .S.L ,Discovring Mass communication .Forceman and company ;N.Y.Sclt ;1997.**
2. **Chmthr ,P.I. and ,Stewart, Basik Radio journalism ,Focal press, London,2003.**
3. **Wekester,F. The théories of Information Society, Routhdage, London,2002.**

III. المواقع الالكترونية:

1. منتديات ستار تايمز

WWW. Star times .Com

IV. المذكرات:

حبيبي عائشة ، تحت إشراف الأستاذ محمد شهري،التواصل اللغوي في الإعلام الجواري،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، لغة عربية وإعلام ،2013م،2014م.

الموضوع	الصفحة

كلمة شكر.....

المقدمة.

المدخل.....06-11

الفصل الأول: خلفية تاريخية لنشأة الإذاعة في الجزائر.

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة.

- تعريف الإذاعة ونشأتها.....13-16
- أنواع الإذاعة وخصائصها.....17-21
- أهمية الإذاعة.....22-23

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر.

- تعريف الإذاعة المحلية ونشأتها.....24-25
- أهداف الإذاعة المحلية.....26-29

الفصل الثاني: راهن الممارسة الإعلامية في الإذاعة.

المبحث الأول: البرامج الإذاعية.

- تعريف البرامج الإذاعية.....31
- أنواع البرامج الإذاعية.....32-33
- بناء البرنامج الإذاعي.....34-36
- أهمية وأهداف البرامج الإذاعية.....37

المبحث الثاني: واقع الإذاعة في الوقت الراهن.

- التطورات التكنولوجية للإذاعة في الوقت الراهن.....38-39
- التطور المعاصر في المحتوى الإذاعية.....39-40
- التطور في أداء القائمين بالاتصال في البرامج الإذاعية.....41
- التفاعل مع الجمهور في البرامج الإذاعية المعاصرة.....42-43

الفصل الثالث: قراءة تحليلية وصفية لحصة" بوح سيلت"

- بطاقة فنية لإذاعة تسمسيلت.....45-48
- دراسة الحصة.....49
- قراءة تحليلية لمضمون الحصة.....50-51
- بعض الانتقادات الملاحظة على الحصة.....52
- الموسيقى.....53
- الجمهور المستهدف.....54

الخاتمة.

الملاحق.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

فهرس الموضوعات